﴿ العدد السابع والخمسون ﴾ القاهرة فى ٢٦ سيوان سنة ٥٧٠٧ — ١٦ يونيه سنة ١٩٤٧ ﴿ السنة الثالثة ﴾

3me Année

No 57

الاشتراكات

٥٠ قرشا عن سنة

الادارة

١٥ شارع طورسينا

الظاهر — مصر

صاحب الامتياز

جمعية الشبان

الاسرائيليين القرائين

رئيس التحرير

يوسف كمال

الكليم

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)

15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

الراعى

(اقرأ أنشودة الراعى فى صفحة الادب)

صونوا فتياتنا ...!

تلقينا كلمة مؤثرة من حضرة ايلى مناحم بشركة أبو الهول يشكو فيها من أمر الفتيات اللواتى يقترن بأجنبيات، لفقرهن، ولعجزن عن دفع الدوطه حاثا أغنياء الطائفة ليعملوا على معالجة هذه الحالة السيئة

ولما كان موضوع هذه الكلمة من اعقد المواضيع ومشكلة من أهم المشاكل التى يترتب عليهـــا كيان الطائفة وحفظ كرامتها ، رأيت ان أتخذ من هذه الشكوى موضوعا لمقالة اليوم

نسمع بين حين وآخر عن خروج فتاة من الملة لتتزوج بأجنبى عن الطائفة بعد أن عز عليها الزواج بفرد من أفراد الطائفة ، وتطوى هذه الصفحة ، ويبطر عضو من جسمنا ، ولا يكاد يجف الجرح أو يندمل ، حتى نصاب بجرح أشد ايلاما ، وأوسع غورا ، وتمر أمامنا الحوادث المماثلة ، ونحن فى شبه ذهول ، لا نملك الا الاستياء والاستنكار ، دون بحث الاسباب التى أدت الى وقوع هذه الحوادث والعمل على درئها أو وقفها ، وليس لنا من قوانين الدولة ما يحمينا ولا ينفع ازاءها الاحتجاج أو تشفع الشكوى ، وكان المتبع منذ وقت غير بعيد أن تخطر المحافظة دأر الشرع عن الأفراد الذين يرغبون فى الخروج عن الملة لايفاد رجل دينى يعظهم محاولا أن يثنيهم عن عزمهم ، ولكن هـذا النظام أيضا قد أغفـله رجال الادارة ، بل أن الأحكام الشرعية لغير دين الدولة الرسمى فى طريقها الى الاحكام الادارية ، اذن فالتجاؤنا الى القانون نحمى به أنفسنا وندرء عنا هذا الشر عبث فى عبث ، فليس أمامنا الا الاصلاح الاجتماعى

واذا بحثنا عن الاسباب التى تؤدى الى خروج الفتاة عن الملة لوجدنا ان أهمها الفقر ، فهذه فتاة جميلة ، بيد أنها فقيرة ، فى سن الزواج تبحث لها عن رجل تقترن به ويزود عنها ، فلا تجد بين شبان الطائفة من يقبل عليها ، فشبـان اليوم يريدون المال قبل الجمال ، والذهب قبل النسب ، فتلجأ الى شخص من غير الملة يقبل الزواج منها .. ونظام الدوطه يكفل لشبان الطائفة ما يريدون ، وهذا النظام أصبح اليوم فى حكم القانون بمقتضى العرف والتقاليد ، وليس من الهين أن نبطل هـــذا النظام اذ أن الآباء الأغنياء فى كل آن وأوان سيغرون الشبان بذهبهم لتزويج بناتهم ، كما أنه ليس لدار الشرع من القوة لوقف نظام الدوطه ، إذن سيستمر هـذا النظام سائراً مهما كان مخالفا للشرع ، ومهما انتقدناه ، ومهما حاربناه، فكل ذلك لا يجدى فتيلا، وازاء هذه الحقيقة المرة لا يسعنا الا البحث عن علاج اجتماعى عملى نحفظ به كرامتنا وكياننا.

وهناك علاج ، وان لم يكن كفيل بالشفاء التام فهو على كل حال يخفف من وطئة الألم ، وهذا العلاج ننقله عن الأجانب الافرنج ، إذ أنهم قد اعتادوا أن يفكروا فى أمر زواج البنت منذ ولادتها ، فيعدون العدة لذلك من وقت مبكر ، ويعدون الجهاز كلما توفر لهم شيئا من المال ، ولا يتركون فرصة تمر ، أو لقطة تفيد الجهاز الا واغتنموها ، ونرى الفتاة وهى فى سن العاشرة دائبة على الاشغال اليدوية لجهازها من أغطية للفراش والموائد والملابس الداخلية ..الخ، فاذا ما بلغت الفتاة سن الزواج وجدت أمامها الجهاز كاملا لا ينقصه شىء .

وعلاج آخر وهو تشجيع جمعية الزواج حتى تضاعف نشاطها وتدفع للفتاة مبالغ أكبر من التى تدفعها الآن ، وفى نفس الوقت يجب على الشبان ان يقدروا الموقف فيخففـــوا من طلباتهم حتى تكون فى مقدور ولى أمر الفتاة دون ارهاق ، أو تضحية أو لجوء الى الاستدانة والسؤال

وثمة سبب آخر يحتاج الى علاج روحى ، وهو ضعف الروح الدينيه ، فأمام البيئة والوسط الذى نعيش فيه ، وأمام الاختلاط والاغراء والدعاية ، يجب أن تسلح الفتاة بروح معنوية عالية ، ونعزز نفسها بالمبادىء القويمة ونغذيها بأصول الدين القويم ونعرفها ميزانه، حتى تكون هذه الثقافة الدينية درعا يقيها شر الغواية والانزلاق الى الهاوية وبئس المصير

والى الفتيات الفقيرات فى سن الزواج أتوجه بصـــدق واخلاص أن اجعلن قلوبكن عامرة بالايمان وثقن بالله الواحد القدر ، واصبرن صبراً جميلا وسيعوضكن الله خيراً جزيلا ، واعلمن أن من لا خير له فى دينه لا خير فيه ؟

المحرر

صفحة الادب

شعر منثور

أنشودة الراعي

غردى يا طيور السماء
فنـك عرفت الغنـاء
أنا عصفور
سعيد قرير

اتفيـأ نعيم الظـلال
وابات خـلى البـال
فوق الهشيم
تحت الكروم

أنصت لخـرير المـاء
فالحيـاة غدير هنـاء
أنا غريد
جزل طروب

اقضى زهر النهار فى الغاب
أحافظ على غنمى من الذئاب
انا راع
خادم آمين

أعود عندما يأتى المسـاء
وقد انتثرت النجوم فى الجوزاء
أنا طير صداح
مستهام

شجوى الغناء المستطاب
فالوجود لا يساوى ذا العذاب
انما العمر خيال
أو فنـاء

مسى

قصيدة عصماء لشاعر الاسرائيلية

وإذا رأيت عداء غـيرك محدقاً ... بك للعقيدة فالتقـاضى اسلم
والغض من شيم الكرام وان من ... ترك الحرورة للطـلاقة أكرم
ما فى الذى موسى الكليم اتى به ... جرم فمن يخطـو خطاه يجـرم
ان كان فى تحريمه الدم مخطئاً ... فكـتاب أحمد فيه قد حـرم الدم
أو كان فى فرض الختان غضاضة ... فلسنة هـو عند احمـد تـلزم
أو فى اباحته الطـلاق مخالفـاً ... للطبع فهو بشرع أحمـد مـبرم
لكن كتابيا قضى موسى به ... أو فهو ليس به القضـاء يسلم
أو كان فى أكرامـه الأبوين من ... شطط فاحمـد جاء بعد يعظم
أو فى القصاص خطيئة فلقد قضى ... بنظيره القرآن لا يحرنجم
أو قوله اجتنبوا المحيض مسفهاً ... فبمثل هذا جاء أحمـد يحكم
أو كان فى توحيـده متعسفـاً ... فالذكر بالتوحيد جاء يحتم
أو حين أوصى باليتيم ترفقاً ... فبمثل هـذا جاء أحمـد يرسم
أو حينما بالرجم قال لمن زنا ... فكـذا بشرع المصطفى هو يرجم
بل أن موسى بالغريب وصيـة ... أوصى فقال لنـا واياه ارحـموا
واذا وجـدتم لقطة لعـدوكم ... فاليه ردوهـا ولو لا يعـلم
والسبت أكرمه نهاية خلقه ... وليستريح العبد مـما يؤلم
واذا أتيتم للصلاة فـلا يكـن ... سكر بكم وتكاد ذماً تحـرم
ونهى عن الخنزير والجرى فى ... ما قد نهـى من شر ما هو يطعم
والنهى عن أخذ الروشاوى حارم ... فالظـلم ما يأباه بل ما ينقم
والرفق لا بالعبد منا وحـده ... بل فى الكـتاب بكل ما هـو أعجم
وبه المثوبة والعقـاب كما به ... فرض الزكاة العشر فهـو مقـوم
وقضى علينا بالصـلاة وانه ... صوماً يصوم بـكل معناه الفم
هـذا الذى هـو لليهود عقيدة ... أوصى به موسى الكليم الملهم
ماذا به مما يعـاب ويبتغى ... ألا يطاع ويزدريه اللـوم
فدع العقيدة لا تغاضب أهلهـا ... ياناصرى الدين أو يا مسلم
أو لا تراها أسى ما هو بعدها ... أمر الكليم بها النبى الأقـدم
يا أيها العرب الكرام ويا أولى ... عيسى السلام على الجميـع يخيم
هذى سرائرنا وصدق ودادها ... هى نحوكم ما لو علمتم ترام
والعدل فى الفاروق أشرف خصلة ... يسمو بها الملك العزيز ويعظم
الله يحفظه ويحفـظ عـدله ... وكأنمـا هـو فى العـلاء الانجم

مراد

٣- التحليل النفسى على طريقة فرويد

كان فرويد - كما اسلفنا فى مقال سابق - أول الباحثين بحثا جديا منظما فى تحليل النفس ، ولكنه لم يكن أول من أبدى الملاحظات الأولى فى هذا السبيل ، وانما سبقه رجلان، اولهما « شاركو » الطبيب الفرنسى المختص فى الأمراض العصبية ، وثانيهما « بروير » وكان يشتغل بعلاج الهستيريا ، ويعمد إلى التنويم المغناطيسى فى طريقته ، والتنويم حالة تشبه النعاس يسهل فيها على الطبيب أن يؤثر فى المريض ، ويسهل على المريض أن يجاوب الطبيب

واتخذ فرويد فى علاج الأمراض العصبية أول الأمر طريقة بروير ، وهى البحث عن خفايا النفس بطريقة التنويم المغناطيسى ، ولكن فرويد لاحظ أن العلاج لا يجدى فى كثير من الأحوال وان الهستيريا قد تختفى اليوم وتظهر فى الغد ، كما لاحظ ان بعضا من المرضى لا يستجيب للنوم ، فأخذ على نفسه ان يبحث عن طريقة أخرى اجدى من التنويم وأكثر نفعا ، فعدل عن هذه الطريقة واستعاض عنها بالتحدث إلى المريض فى يقظته ، فكان يطلب إلى المريض أن يرسل خواطره ارسالا فى الامر الذى يشغل باله ، ويذكر كل مايعن له ، وتطورت هذه الوسيلة إلى طريقة « تداعى المعانى المطلق» ذلك ان المريض لا يتحدث عن موضوع بعينه ، ولا يركز ذهنه فى شأن بذاته ، وانما يترك خواطره تجرى على طبيعتها ، ويبوح للطبيب بكل ما يطرأ له مهما كان مخجلا أو تافها ، وقد لاحظ فرويد ان كثيراً من مرضاه يذكرون أحلامهم فيما يذكرون ، ويربطونها بحوادث اليقظة فتنبه إلى أهميـــة الاحلام ، وادخلها فى طريقته ، فكان يطلب إلى مرضاه ان يقصوا احلامهم .

ولاحظ فرويد كذلك ان المريض بطبعه لا يميل إلى الاباحة عما بنفسه ويجنح الى المقاومة ويخفى عنه الذكريات ، وتتعلق اكثرها بشئون جنسية أو بشئون تتنافى وقواعد الأخلاق ، ولما كان لابد لهذه الرغبات الدفينة من التعبير عن نفسها بوسيلة ما ، ولما كان المريض يقاوم خروجها الى دائرة الشعور فانها تعبر عن نفسها بطريق غير مباشر وتسبب للمريض شذوذاً فى سلوكه أو نوعا من النورستانيا، والنورستانيا فى رأى فرويد - ليست مرضا بالمعنى المعروف ، وانما هى وسيلة من الوسائل العديدة المختلفة يتخذها المرء دفاعا له عن المشقات النفسية والاجتماعية التى يلاقيها ، ولا يختص بها فرد دون الآخرين ، وانما هى تصيب كلا منا بمقدار ، ولكننا لا ندرك مظاهرها الا حين تشتد وتخرج عن الحد المألوف

واتضح لفرويد ان المرضى كثيرا ما يذكرون له حوادث يزعمون انها وقعت لهم أيام الطفولة ، فاذا ما استدعى الوالدين وسألهما عن صحة ما يروى المريض تبين له ان المريض لم يكن صادقا فيما يقول ، ولكنه كذلك لم يكذب عامدا ، وانما هذه الحوادث التى يرويها كانت خواطر وهمية يحلم بها فى يقظته أيام الطفولة وأحلام اليقظة طريقة من طرق التنفيس عن الرغبات المكبوته ، لأن العاشق المحروم ، كما نعلم - يحلم بلقاء معشوقته، كما يحلم الجائع بشهى الطعام، ومن ثم تنبه فرويد إلى أهمية الخواطر فى تحليل النفس كما تنبه إلى أهمية الأحلام من قبل

وكما تنبه فرويد إلى أهمية دراسة الأحلام والخواطر للكشف عن الطبقات العميقة فى العقل، تنبه كذلك إلى أهمية الفكاهة والنكات ولاحظ ما بينها وبين الأحلام من أوجه الشبه ، فهى كذلك تنم عن الرغبات الدفينة فى النفس ، لأن النكته فى أغلب الأحيان تدور حول ما يشغل الذهن ، ومن هذا ما تسمعه كثيراً فى الأوساط المصرية - والوضيعة منها بنوع خاص - حيث تكاد لا تخرج النكته عن توريه فى الشئون الجنسية

ومن هنا يتبين ان فرويد بدأ بدراسة المصابين بالهستيريا، وتطرق من ذلك إلى البحث فى موضوعات مختلفة ، وظل يعمل وحده أكثر من عشرة أعوام ولا يجد من يعطف عليه أو يقبل آراءه ونظرياته ، ثم أخذ غيره من الأطباء بعد ذلك يتابعون خطاه ويتأثرون بطريقته ويؤيدون نتائجه ومن ثم تألفت جمعية دولية للتحليل النفسى ، لها فروع مختلفة فى البلدان المختلفة

ى . ك

أين يومنا من يوم امس

روت احدى قاطنات مصر الجديدة حديثا عما يجرى فى الحفلات الاسبوعية التى يقيمها بعض سكان تلك الضاحية كل عائلة بدورها يلعبون ويلعبون ويأكلون ويأكلون ما لذ وطاب من محالل أو محرم ـ ولهذه المناسبة اروى للقراء القصة التاريخية الآتية : ـــ

فى أيام بيت المقدس الثانى وفى أيام تولية المكابيين زمام الحكم فى أورشليم تولى انطيوخس الرابع (افيفانوس) على مملكة سوريا وكان هذا الملك يعامل اليهود معاملة قاسية جداً واستبداديه من ظلم وعدوان وسلب وقتل

ولشئون سياسية ذهب هذا الملك على رأس جيشه لمحاربة المصريين . وفى أثناء تغيبه فى مصر أشيع كذباً بأنه قتل فى احدى المواقع فقام اليهود فى القدس وفى كل مكان يعملون الحفلات الشائقة يظهرون فيها سرورهم وابتهاجهم لخلاصهم من ظلم هذا الملك العاتى ـ رجع الملك وعلم بما فعله اليهود فصب عليهم جام غضبه واعمل فيهم التعذيب والقتل وسلب ونهب ما فى خزائن بيت المقدس من ذهب وفضة وباع كثيراً من اليهود عبيداً ـ حدث هذا فى سنة ٢٣٨ قبل خراب بيت المقدس الثانى أى فى سنة ١٦٨ قبل المسيح

بعد أن أخمد هذا الملك ثورة اليهود فى أورشليم أخذ ينتقم منهم انتقاماً تهلع له القلوب وسن لهم قانوناً يحرم عليهم عبادة الله وان يستبدلوها بعبادة الأصنام آلهة اليونانيين وبنى ووضع تماثيل وأصنام فى كل مكان يحتم على اليهود أن يسجدوا لها ويقدموا لها القرابين النجسة وحرم على اليهود ان يحتفلوا بأيام السبت والأعياد وكل من يخالف ذلك عقابه الموت ووضع على مذبح بيت المقدس صنم الاله زاوس كبير أصنام اليونانيين وقدم على المذبح خنزيراً قرباناً

هاجر عدد كبير من اليهود إلى البلاد المجاورة لينجوا من الخطر المحدق بهم وابى كثيرون منهم مخالفة شريعتهم وعلى رأسهم الكاهن اليعاذر الذى رفض ان يأكل من لحم الخنزير المقدم اليه ولكن أعوان انطيوخس فتحوا فاه ووضعوا فيه لحم الخنزير بالقوة ورفض اليعاذر ابتلاعه والقاه أرضاً وكان من جراء ذلك ان قتلوه شد قتله وتجرع كأس الموت حباً فى وصايا الله مفضلا الموت عن أكل لحم الخنزير

اشتهر هذا الوقت بامرأة تقية تدعى حنه (وجاءت فى بعض الكتب باسم مريم) لها سبعة أولاد ـ قبض هذا الملك عليها وعلى أولادها السبعة وعذبهم وجلدهم وعمل فيهم السياط حتى يجبرهم على السجود للاصنام وعلى أكل لحم الخنزير فرفضوا بعد هذا العذاب الاليم أن يفعلوا ما أمروا به أو أن يتناولوا شيئاً من هذا اللحم ـ قال أكبر الأولاد للملك « أنا واخوتى مستعدون أن نذوق الموت عن أن نخالف شريعتنا » فما كان من الملك الا أن أمر بقطع لسانه وبسلخ جلد رأسه وبقطع أطراف يديه ورجليه ثم أمر بالقائه أخيراً فى النار ليموت حرقاً

حصل كل هذا على مرأى من أمه حنا واخوته وكان كل منهم يشجع أخاه لاحتمال الآلام والصبر على المكارة بجرأة نادرة فى سبيل الاحتفاظ بشريعة سيدنا موسى ـ اتى بعد ذلك دور الولد الثانى فبعد أن عذبوه ونتفوا شعره وسلخوا جلد رأسه عرضوا عليه أن يأكل لحم الخنزير فرفض وعملوا معه كما فعلوا مع أخيه الأكبر وقبل ان يلفظ النفس الأخير قال مخاطباً الملك « انك تعدمنا حياة الدنيا ولكن الله سيعوضنا لنا خيراً بحياة الآخرة » .

ثم أمر الملك بأن يذيقوا باقى الاخوة نفس العذاب ان لم يأكلوا لحم الخنزير وهكذا تنفذ فيهم أحكام التعذيب واحداً بعد واحد وتقبلوا الموت بشجاعة فائقة وبقلوب ملؤها الايمان بالله حتى اتى دور الأخ الصغير وهنا اشفق الملك على ريعان شبابه فأخذ يحرضه على أكل لحم الخنزير فلم يلق منه

(انظر البقية فى ص ١١)

أخبار متنوعة

حاجاتنا الشديدة إلى حاخاميم

سبق للمجلس الملى ان عمل نشرة توزعت على جمهور الطائفة طلب فيها ان يتقدم له بضعة شبان ذو ثقافة ممتازة كى يقوم بالصرف عليهم من كل الوجوه ليؤهلهم ليكونوا حاخاميم للمستقبل فلم يتقدم أحد ولا نعلم لماذا يغض شبان الطائفة عن خدمة كهذه

نحن فى حاجة قصوى الى حاخاميم خصوصا وان التوسع فى منشئات الطائفة وكنائسها سيأخذ طريقة الى الامام قريباً جداً

لماذا لايكون لدينا ثلاث حاخاميم أو على الأقل اثنان يرأسهم سعادة الحاخام الأكبر الحالى

فحص المجلس الملى هذا الأمر مليا وتناقش فيه ورأى ضرورة افهام أبناء الطائفة الكرام حاجتنا الى حاخاميم ليتقدم من يتقدم من الأبناء على أن نجد فيهم القدرة والكفاية ليملأوا هذا الفراغ

وعليه نكرر ونلح اننا فى حاجة شديدة الى حاخاميم نقوم بالصرف عليهم فى تعليمهم وتثقيفهم مهما كلفنا هذا ونؤهلهم ليكونوا حاخامى المستقبل مع اعطائهم الضمان الكامل

ومن يرى فى نفسه الكفاءة ويثق من نفسه وان علومه الثقافية عالية ، عليه ان يتقدم بطلبه بخطى ثابتة وبكل تؤدة غير خاف من شىء فنتخب منهم ثلاثة .

والله يتولانا برعايته السامية ويلهمنا الى مافيه اصلاح الطائفة ؟

زكى منشة
سكرتير المجلس الملى

كرسى الميلاه

تم أخيراً صنع كرسى الميلاه الذى تبرع بتكاليفه حضرة ابراهيم يعقوب عبدالله وقام بصنعه ورشة يوسف القدسى

وكان أول من احتفل بختانه على هذا الكرسى هو زكى ابراهيم نجل حضرة ابراهيم يعقوب عبد الله .

لجنة المصالحات

- فى يوم الأحد ٨ يونيه سنة ١٩٤٧ عقدت لجنه المصالحات جلسة نظرت خلالها عدة طلبات .

وقد تم فى هذه الجلسة فسخ خطبة يوسف أفندى حبيب يوسف صالح والآنسة قمر داود درويش

العشر

- تبرعت احدى السيدات بمبلغ ١١٥ مائة وخمسة عشر قرشاً صاغا لحساب العشر ولم تشأ أن تذكر اسمها ولذلك قيدت فى السجل باسم مجهولة كريمة وتسلم الايصال سيادة الحاخام الأكبر

تبرع كريم من سويسرا

- تبرع حضرة ليون صديق - شارع الكنيسة الانجليزية رقم ٢٠ لوزان سويسرا بمبلغ خمسين جنيها مصريا منه ٤٥ جنيه لوقف القرائين و ٥ جنيه لمجلة « الكليم » . وقد تسلمت المجلة مبلغ الخمسة جنيهات مع الشكر . كما تسلم الوقف مبلغ ٤٥ جنيه وذلك كله عن يد حضرة الأستاذ الكبير خضر يافت مسعوده رئيس المجلس الملى .

وصلتنا مقال بعنوان « نريد بيانا » بامضاء ابن الطائفة وقد ذكر الكاتب اسمه وعنوانه وبالبحث عن هذا الاسم فى سجلات الطائفة لم نجد له أى أثر، فنرجو من حضرة كاتب المقال أن يعرفنا بنفسه فى أقرب وقت حتى يتسنى لنا نشر مقاله والتعليق عليه ، اذ اننا أسف أشد الأسف عن نشر أى مقال غير ممهور بالاسم الواضح الكامل ، كما ذكرنا ذلك مرارا وتكرارا واننا فى الانتظار

المحرر

نقل العفش لرأس البر

سيارات خاصة لخدمة المصطافين . خدمة متواصلة تسليم سريع . محافظة تامة . أجرة زهيدة - اتصلوا بخردوات توتو ٧١ شارع نوبار باشا . عابدين ت ٥٠٤٠٨

كشف دقيق للنظر - أجود الخامات الأمريكية لأحدث النظارات — تجدونها عند

لازار يافت

نظاراتى بشارع فؤاد الأول بمحلات دلمار

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع (المدة من ١٦ مايو الى ٣١ مايو سنة ١٩٤٧)

مواليد

يوسف ابراهيم يوسف الزيات
يوسف نسيم موسى مرزوق
زكى ابراهيم يعقوب عبد الله
ابراهيم ثابت درويش

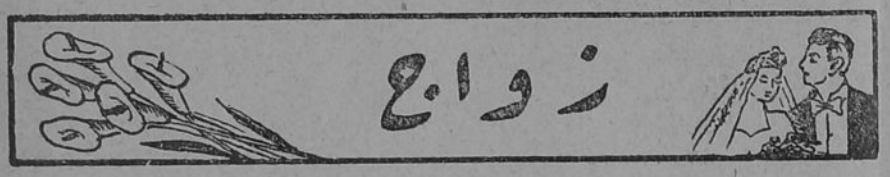

زواج

لا يوجد

خطوبات

عبده شالوم عبد الله . مارى يوسف موسى السرجانى
زكى امين موسى عزيال . برلنته حافظ موسى عزيال
توفيق داوود عبد الله درويش . استر فرج يعقوب درويش

وفيات

رحمين زكريا رحمين	٨ شهر
زكى داوود اسحاق ليشع	٧٢ سنة
قمر فرج موسى نونا	٦٢ سنة
جبر سليمان شمويل	٨٥ سنة

بنـــــك مصر

شركة مساهمة مصرية س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة
يؤدى جميع أعمال البنوك
فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا
للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى
وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم
قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار
قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة
مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

مبدأ قانونى جديد

حول أحوالنا الشرعية

الحكم فى القضايا الشرعية لغير المسلمين بأوامر دينهم

كان المدعى اسرائيليا قرائيا وتزوج من احدى بنات الطائفة ودخل بها ولأمر ما طلقها بموجب اشهاد شرعى أمام المحكمة الشرعية والمدعية حينئذ اضطرت الى ان تأخذ عليه حكما بالنفقة بأنواعها

وطلب المدعى الحكم له عليها باسقاط ذلك المقرر من تاريخ الطلاق وانها بطلاقها هذا قد باتت منه لا الى عدة وامرها بعدم التعرض له فى ذلك .

قام وكيل المدعى عليها ودفع الدعوى بعدم اختصاص المحاكم الشرعية لأن الطرفين اسرائيليان قرائيان باعترافهما وأن هناك قرار من وزارة العدل بأن هذه الطائفة اصبح لها مجلس ملى معترف به وتنفذ الحكومة احكامه مثل بقية المجالس التى تنفذ الحكومة احكامها وبذلك تكون الجهة المختصة بأحوالهم الشخصية هى مجلسهم الملى وطلب بعدم الاختصاص كما أنها طلبت عدم سماع الدعوى واستندت فى ذلك الى المادة ٩٩ من لائحة المحاكم الشرعية

طلب المدعى رفض دفاع المدعى عليها والحكم له بطلباته وقدم نسخة من كتاب (شعار الخضر) فى الأحكام الشرعية للاسرائيليين القرائين وهو تعريب وشرح الاستاذ مراد فرج بك المحامى وقد استند المدعى الى ما جاء فيه من أن هذه الطائفة ترى جواز أصل الطلاق

ورأت المحكمة الشرعية ان تستوثق من الأمر فأرسلت هذه النسخة الى حاخامخانة اليهود القرائين لسؤالها عما إذا كانت تطبق حوادث الأحوال الشخصية على ما جاء فى هذا الكتاب بين هذه الطائفة ام لا فورد خطابها بالايجاب وارسلت المحكمة مع تلك النسخة نسخة اخرى من كتاب الأحكام الشرعية فى الاحوال الشخصية للاسرائيليين القرائين تأليف الأستاذ مراد فرج بك المحامى المشار اليه واستثنت منه المادة ٢٧٣ فى باب النسب

وقد اطلعت المحكمة الشرعية على ما جاء فى هذين الكتابين من احكام الطلاق والعدة ونفقة المعتدة .

الحكم وأسبابه من الدفع بعدم الاختصاص

ان من القواعد المسلم بها فقها وقانونا ان الاختصاص القضائى لا يملكه الا ولى الامر منحاً ومنعاً وان ولى الأمر لم يعط حق القضاء والفصل فى الخصومات لطائفة من الطوائف الاسلامية من هذه البلاد الا الطوائف الثلاث المعروفة وهى طوائف الاقباط الارثوذكس والانجيليين الوطنيين والأرمن الكاثوليك على نحو المبين فى المراسيم الخاصة بذلك فكل المجالس الملية التى لغير هذه الطوائف الثلاث هى مجالس عرفية لا وجود للأحكام الصادرة منها قانونا وبالتالى لا تؤثر فى الحق الثابت للمحاكم الشرعية وهو حق الفصل فى الخصومات المتعلقة بالأحوال الشخصية لهذه الطوائف

وإذا كانت الوزارة قد ارسلت كتابا الى المحاكم اثناء قيام هذه الدعوى بأنها ضمت مجلس ملى طائفة المتداعين الى المجالس التى تنفذ الحكومة احكامها فانه فضلا عن تأخير صدوره على رفع هذه الدعوى فان ذلك لا يحول بيننا وبين حقنا فى الفصل فى خصومات هذه الطائفة التى منها هذه الخصومة القائمة ومن ثم يتعين رفض هذه الدعوى

أن المتداعيين يهوديان قرائيان باعترافهما وهما متماسكان بمذهبهما هذا ، لا يرضيان به بديلا وقد تم عقد زواجهما أمام حاخامخانة هذه الطائفة . وقد طلب المدعى الحكم له على المدعى عليها باسقاط النفقة المذكورة بانيا دعواه على أنه طلقها من تلقاء نفسه فى غيبتها وبدون اتفاق بينهما وقد اختلف علماء الحنيفة فى هل أهل الذمة مثل المتداعين مخاطبون بحقوق الله أم لا .

فقال الصاحبان نعم

وقال أبو حنيفة كلا

واستند كل منهما الى دليله الذى أورده فى موضعه وقد رتب الصاحبان على هذا الأصل انهم مكلفون بما كلفنا به فى هذه المسائل فيلزمون أحكامنا نحن لا احكامهم هم وننفذ فيهم ما ننفذه على المسلمين كما بنى أبو حنيفة على أصله هذا أننا

لا نكلفهم احكامنا فيها ولا تنفذها عليهم بل اننا نطبق عليهم أحكامهم التى يدينون بها والتى يعتقدون حلها وحرمتها استنادا لقوله صلى الله عليه وسلم (امرنا بتركهم وما يدينون)

ان الطلاق وان كان أصله مشروما عندهم الا أن بابه ليس مفتوحا على مصراعيه بل هو مشروط بواحدة من اثنتين فاما أن يكون برضا الطرفين سواء وجد المسوغ أم لا — وأما بوجود المسوغ سواء وجد الاتفاق أم لا وأن الذى يملك تقدير هذا المسوغ انما هو دار الشرع لا طالب الطلاق من الطرفين

وقد علمنا من دعوى المدعى أنه طلقها فى غيبتها وبدون اتفاق منها فاذا كان قد طلقها بمسوغ رآه فانه لم يعرض هذا المسوغ على الهيئة القضائية لتبحثه وتنظر فيه هل هو محق فيه أو مبطل بل استقل برأيه فيه وذلك مما لا يجوز فى دينه الذى ارتضاه لنفسه دينا يعبد الله عليه فيكون طلاقه وقع ملغى ولا يلتفت اليه وبالتالى يكون ما رتبه عليه من اسقاطه النفقة ملغى أيضا ولا يعول عليه لا ما بنى على الباطل يكون باطلا فيجب عدم سماع دعواه .

هذا وثابت من الحافظة المقدمة الينا من المدعى أنه سبق أن رفع دعوى على زوجته المدعى عليها أمام حاخامخانتهم المذكورة طالباً فيها تطليقها منه وان المجلس كلفه بايداع أمانة على ذمة الطبيب الذى ينتدب لفحص الاسباب التى ذكرها ضدها ولكنه لم يدفع الأمانة فقرر المجلس شطب دعواه .

وفى الحق لو كان المدعى جادا فيما نسبه لها من تلك الأسباب لسار فى دعواه الى النهاية وأقام عليها الدليل

أما أنه عدل عن التقاضى أمام تلك الحاخامخانة لاعتبارات خاصة يراها هو قلنا لا بأس بذلك ولكنه كان يجب عليه حينئذ ان يتقدم الى المحاكم الشرعية بهيئة قضائية رافعاً أمامها خصومته وطالباً الحكم له بالتطليق بناء على هذا المسوغ الذى نسبه لها لتقدره المحكمة وتنظر فيه حتى اذا تبين لها صحته حكمت له بالتطليق نزولا على أمر يدين هو المدعى عليها به حسب نصوص احكام حاخامخانتهما التى تم عقد الزواج بينهما عليها ولكنه عمد الى طلاقها من طريق الاشهاد منفردا وبلا رضاها وهو أمر لا يدين به ولا يعتقده لانه لايزال يهوديا قرائيا الى الآن .

وان الفقرة السادسة من المادة ٩٩ من لائحة المحاكم الشرعية التى ذكرها وكيل المدعى عليها وفيها نص على وجوب عدم سماع مثل هذه الدعوى أمام المحاكم الشرعية استنادا الى أن الطرفين لا يدينان بوقوع طلاق لا يكون امام الحاخامخانة التى يتبعانها . وان يسلك هذا الطريق

على اننا نرى أن قيد الطلاق امام الكنيسة انما هو أمر نظامى لا دينى على نحو مافعله المشرع المصرى من وجوب قيد الزواج بوثيقة رسمية أريد بذلك صيانة العقود وحفظها فلذلك أراد رجال الكنيسة أن يكون لها حق الاشراف على الطلاق كما لهم حق الاشراف على الزواج وذلك للنظر فى الاسباب التى ادت الى الطلاق لعلهم يعملون على ازالة الجفوة واعادة السلام والوئام بين الزوجين ومن ناحية أخرى لضبط الطلاق وتسجيله مخافة التنا كر فيه وهذا الأمر هو أمر نظامى بحت لا أثر للمعنى الدينى فيه

والمراد من غير المسلمين فى هذه الفقرة انما هم الطوائف الثلاث التى اعطاها ولى الامر حق الفصل فى خصوماتهم اذا تراضى الطرفان على نظر خصومة الطلاق أمامنا لتطبق عليهم أحكام دينهم كما يراه الامام أبو حنيفة رضى الله عنه

أما غيرها من بقية الطوائف فان المحاكم الشرعية هى المختصة بنظر قضايا الطلاق وغيرها دون سواها على ماسمعت فى صدد هذا البحث عند الكلام عن الدفع بعدم الاختصاص على أن يطبق عليهم مايدينون به

وقد جاء فى كتاب شعار الخضر بالصفحة ١١٣ ان مدة العدة ثلاثة اشهر وتجب لها النفقة فيها كما جاء فى كتاب الاحكام الشرعية المذكورة فى المادتين ١٦٠ و ١٦٦

ومن ثم تكون دعواه لا اساس لها من شريعته التى يدين بها فيتعين عدم سماعها

لذلك قررنا

أولا - رفض الدفع بعدم الاختصاص

ثانيا - قررنا عدم سماع هذه الدعوى حضوريا

زكى منشة
سكرتير المجلس الملى

حركة الكشافة فى مصر

حركة الكشافة فى مصر وليدة عصر المغفور له صاحب الجلالة فؤاد الأول ملك مصر فلقد انتشرت فى طول البلاد وعرضها عندما أظهر جلالة الملك الراحل رغبته السامية فى بث روح تعليم الكشافة فى نفوس النشىء المصرى

ولقد تكونت الفرقة الأولى للكشافة بأمر من حضرة صاحب الجلالة الملك الراحل بالمدرسة الثانيوية الملكية سنة ١٩١٨ (مدرسة الخديوى اسماعيل) ثم أعقبها فرق بالمدارس الثانوية والابتدائية من أميرية وغير أميرية فكان من أهم الامور وجود هيئة رسمية تشرف على الفرق فى تنظيمها وتدريبها وارشادها فى أعمالها فتكونت جمعية الكشافة المصريه سنة ١٩٢٠ - وفى سنة ١٩٢٧ تفضل جلالة الملك الراحل بعطف كريم كان له أثره فى نفس الفتيان المصريين بأن قبل أن يكون سمو الأمير فاروق (صاحب الجلالة فاروق الأول ملك مصر الآن) رئيسا للاشبال .

ويعتبر عام سنة ١٩٣٣ عاما تاريخيا اذ استصدرت الحكومة المصرية مرسوما بانشاء جمعية الكشافة المصرية الأهلية

ومما هو جدير بالتقدير والاعجاب أن اشترك صاحب السمو الملكى الأمير فاروق (جلالة فاروق الأول ملك مصر الآن) فى هذه الحركة المباركة وقد احتفل بتنصيبه كشافا أعظم لمصر فى ٢٩ ابريل سنة ١٩٣٣ وكان ذلك فى حفل عظيم - هو عيد تاريخى اشترك فيه جموع من الكشافة (أشبال وفتيان وجوالة) وحضرات نواب وشيوخ الأمة ووزراء الدولة وصفوة القوم ولقد تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك الراحل فشارك الفتيان فى عيدهم واحتفائهم بكشاف مصر الأعظم.

وفى ٢٩ ابريل سنة ١٩٣٤ تفضل حضرة صاحب الجلالة كشاف مصر الأعظم فقبل شارة الصقر الفضى وكان ذلك فى مهرجان كشفى عظيم فى أرض مدرسة الفنون والصناعات الملكية مثلت فيه الكشافة من أشبال وفتيان وجوالة وقد استعرض جلالته الفرق وفتش أعمالها بحضور جمع كبير من كبار رجال الدولة وفى ١١ فبراير سنة ١٩٣٧ (وقد أصبح كشاف مصر الأعظم حضرة صاحب الجلالة فاروق الأول ملك مصر) تعطف فقبل جلالته حفظه الله شارة الصقر الذهبى لمناسبة عيد ميلادة السعيد وكان ذلك فى سراى القبة العامرة حيث اشتركت جموع الكشافة من أشبال وفتيان وجوالة فى ذلك الاحتفال المجيد .

ويوجد الآن فى القطر المصرى أكثر من ٣٠٠ فرقة تضم مايقرب من عشرة آلاف من الأفراد بين أشبال وفتيان وجوالة

وقد قامت اللجنة الادارية لجمعية الكشافة المصرية الأهلية بنشر حركة الكشافة على مبادئها الصحيحة وذلك بتأليف كتب الكشف واصدار النشرات التعلمية وانشاء معسكرات لتدريب المعلمين واقامة معارض عامة لاظهار أعمال الفرق

وقد سجلت هذه الجمعية بالمكتب الدولى العام للكشافة سنة ١٩٢٢ واعترف بأنها هى الجمعية المصرية الاهلية الرئيسة الوحيدة بالقطر المصرى فى مؤتمر الكشافة الذى عقد فى باريس سنة ١٩٢٢

ويوجد عدد وفير من المعلمين الذين دربوا فى معسكر التدريب بجلول بارك بانجلترا . وعدا ذلك فهناك عدد آخر من المعلمين الذين دربوا فى معسكر التدريب المصرى الرسمى الذى اعترف به من جناب الكشاف الاعظم وقد مثلت الكشافة المصرية فى مؤتمرات الكشافه والمعسكرات الدوليه التى أقيمت فى باريس سنه ١٩٢٢ وفى كوبنهاجن بالدنيمارك سنه ١٩٢٤ وفى كدرستج سنه ١٩٢٦ وفى بركنهد سنه ١٩٢٩ وفى سويسرا سنه ١٩٣١ وفى بودابست سنه ١٩٣٣ وفى استكهلم سنه ١٩٣٥ وفى هولندا سنه ١٩٣٧ ونالت رضاء تاما وثناء عاما فى تلك المظاهر الدوليه

ومن دواعى الفخر أن نذكر ان كشافه وجوالة الشبان القرائين قد أنشئت وسجلت فى سنه ١٩٣٨

(يعيش الملك كشاف مصر الأعظم)

بارون يوسف مسعوده

﴿بقية مقال أين يومنا من يوم امس﴾

الا اذناً صماء. فطلب الملك من أمه أن تقنع ابنها باطاعة الأوامر. فكلمته بلغتـــه العبرية التى لا يفهمها الملك قائلة « اشفق ياولدى على والدتك التى حملتك فى بطنها وارضعتك من لبنها ولا تشذ عن اخوتك ولا تخالف شريعة ابائك بل خف الله وحده وانتظر الجزاء من الله » فقال الولد باليونانية « ما بالكم متقاعدين عن تعذيبى وانت أيها الملك سوف تلقى جزاءك ولولا ان اباءنا قد اخطأوا لما كنا وقفنا فى هذه المصايب فاعمل بى كما فعلت مع اخوتى وسأتحمل العذاب والموت بصبر يعطينا الحياة الأبدية » فحكم عليه الملك بأن يموت بعذاب أشد من عذاب اخوته - وأخيراً حكم الملك على الأم بالموت كما حكم على أولادها وبذلك انتهت تلك المأساة حيث فضلت امرأة وأولادها أن يتجرعوا كاس الموت عن أن يأكلوا لحم الخنزير

فأين الأم وأولادها بالأمس والأم وأولادها اليوم - وما رأيكم أيها القراء - أريد منكم أن تقارنوا تلك القصة بما يحصل اليوم فى هذه الحفلات الأسبوعية وفى تلك الموائد التى يصف عليها الجامبون (فخذ الخنزير) والمرتدلا ويقبلون الناس على اكلها ايما اقبال قوم تعودت أيديهم على لعب الكنكان وتعودت أفواهم على أكل الخنزير

نترك هؤلاء جانباً ونذهب فى أيام السبت والأعياد إلى حديقة الاورمان - نرى القوم وقد استبدلوا كنيسهم بيت الله بكنيس آخر مفروش بالأبسطة فى وسط الأشجار السندسية الخضراء وعليها أصناف المأكل والمشرب والخمور . بينما الألعاب بينهم تدور . والايدى تتخاطف الجوكر . وأخرى تتناول البوكر .

فليعذرنى القوم فيما اكتب فما هى الا نفثة مصدور وانى اسأل الله ان يهدينا جميعاً إلى سبل الرشاد فما انا بمتهكم بل جل قصدى النصح ومن ورائه الخير فان جائتنا حسنة من عند الله فهى لنا جميعاً وان اصابنا مكروه لا سمح الله نتقبله حمداً وطوعاً نسأله الرحمة انه أرحم الراحمين

يوسف ابراهيم يومطوب

متفرقات

كيف يمكنك أن تشعل ناراً بدون ثقاب

كثيراً مايضطر المرء لأن يقف موقفاً يؤدى به إلى التفكير العميق لاستنباط حيلة يقضى بها حاجة ماسة ولذا قيل عن حق إن الحاجة أم الاختراع .

فمثلا لو أردنا ان نشعل ناراً ولم يكن لدينا ثقاب أو تعذر علينا الحصول عليه لصعوبة استيراد بعض خاماته من الخارج أو لأى سبب آخر . فماذا نعمل ؟

فكرت كثيراً فى الطرق الممكن اشعال النار بها بدون الاستعانة بالكبريت . فهدانى التفكير إلى عدة طرق أذكر بعضها للفائدة العلمية : -

(١) من كلورات البوتاسيوم والسكر

يمكن عمل لهب سريع بأن نجرى مايأتى : -

١ - خذ قليلا من السكر مع قليل من كلورات البوتاسيوم واسحقهما فى هاون واحتفظ بهذا المسحوق فى علبة صغيرة .

٢ - جهز قليلا من حامض الكبريتيك المركز فى زجاجة صغيرة .

٣ - كلما أردت الحصول على لهب خذ قليلا من المسحوق ومسه بطرف ساق من الزجاج مبلل بحامض الكبريتيك . تحدث شعلة قوية سريعة جداً أسرع واشعل منها ماتريد .

(٢) من البوتاسيوم

إلق قطعة صغيرة قدر نصف الحمصة من البوتاسيوم فوق الماء تراها تشتعل فى الحال أسرع واشعل منها ماتريد .

(٣) من فوسفيد الكلسيوم

ضع قليلا من فوسفيد الكلسيوم فى كأس وضع فوقه قليلا من الماء ترى فقاقيع غازية تنفصل من الماء (تعرف باسم الفوسفين) وهذه تلتهب بمجرد تلامسها مع الهواء . أسرع واشعل منها ماتريد .

أبو عبده

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكيني

وتقدرون فتضحك الاقدار

كانت له نظريات فى الحياة يعتبرها فلسفية ويعتبرها البعض شذوذا . . وكان دقيقا فى عمله حريصا فى معيشته فكان يأكل بحساب ويلعب بحساب ، بل كان لا يقدم على شىء قبل أن يحلل أجزاءه ويستخلص ما يريد ويترك مالا يريد ، ومع ذلك أخطأ مرة ولا يزال حتى اليوم يعانى آثار ذلك الخطأ . . لقد كان ذلك عنـــدما أراد أن يسير وفق هواه ويخالف ناموس الطبيعة فجنى على نفسه وجنى على عائلته وما ربك بظلام للعبيد . .

لقد ولد دودو من عائلة فقيرة وعاش بين أخوته الستة كما تعيش العائلات الفقيرة وتعلم على حساب الطائفة وأظهر نبوغا وفاق زملاءه حتى تخرج يحمل أعلى الشهادات وساعده الحظ فتعين فى احدى الشركات بمرتب حسن فارتفع نجمه وثبت مركزه

وفى احدى الليالى كان مدعو فى حفل بمنزل صديق له وهناك شاهد ريرى لأول مرة وما كاد يبصرها حتى أحس بالدم يتصاعد الى وجهه وبأنفاسه تتلاحق وقلبه يدق دقاً عنيفاً كأنه يعدو فى سباق . . لقد أحس بالارتباك يشمله من أخمص قدمه الى قمة رأسه . . بل أنه أحس كأنه ليس هو أو كأنه يسير بلا قدمين وبلا رأس . وكان كلما تعلقت عيناه بعينيها أحس بسعادة عجيبة وخيل اليه كأن أعصابه جميعاً تتراخى وكأن حواسه كلها فى نشوة فعرف أنه وقع تحت تأثير حبها وتأكد أنه لا يستطيع البعد عنها إذ وجد الرشاقة فى خطواتها ورأى السماء فى عينيها وتعلم الحب والكبرياء من حديثها

ولم يمض أسبوع حتى كان قد تقدم يخطبها من أهلها وهو مطمئن الى مركزه واثق من سمعته متأكد من اجابة مطلبه ، وخصوصا وأن أسرته قد انتعشت مواردها وتحسنت أحوالها وتمت الخطوبة وتلاها الزواج بزمن قصير وانتقل مع زوجته الى منزل آخر وهو يشعر أن الحظ حالفه وأن الزمن قد ابتسم له فقد وفق فى عمله ووفق فى زواجه . .

ومر عام على الزواج أنجبا فيه طفلا زاد من سعادتها ثم لم تمض سنتين أخريين حتى ولدت لهما طفلة جميلة زادت فى رباط حبهما . .

وهنا أراد دودو أن يطبق فلسفته فى الحياة على معيشته الزوجية ووافقته زوجته على رأيه . . لقد تذكر هو ماضيه وتذكر أيام فقره وسط أخوته الستة فأراد أن يكفل لطفليه مصيراً أحسن من مصيره ورأى أن يحدد نسله مكتفيا بطفليه ناسيا أن هناك ربا يتكفل بالأرزاق . . وأرادت هى ألا تكون أداة لانتاج النسل والا تفنى شبابها فى هذه العمليات الشاقه . .

وكبر الطفلان مع الأيام وفى يوم قائظ رجعت روز الى المنزل وهى تشعر بالمرض الذى لم يمهلها أكثر من أسبوع فذهبت لملاقاة ربها وهى فى الخامسة عشر من عمرها . .

ولم يتعظ دودو من ذلك ويرى فيه برهان ربه بل قرر ووافقته زوجته على أن يكتفيا بابنهما ففيه الخير والبركة . ولم تمر خمس سنوات على وفاة الابنة حتى قامت الحرب الأخيرة وشاء ربك أن تذهب حياة الابن مع من ذهبت حياتهم فى احدى الغارات التى شنت على القاهرة

ووجد دودو نفسه أصبح وحيداً مع زوجته لا ذرية تخلد اسمه من بعده ولا ولداً يحنو عليه فى شيخوخته ووجد أن الوقت قد فات فلا ينفع البناء من جديد فأخذه الندم وود لو عادت به الايام الى الوراء ليرجع عن رأيه السابق ولو أدى ذلك أن يعيش جميع أولاده فقراء وعرف انه لا يستطيع أن يتحكم فيما لا يقدر عليه وكان عزاؤه الوحيد لوحة علقها فى صالون منزله لتكون درساً له وعبرة لغيره وكتب فيها « وتقدرون فتضحك الاقدار »

فؤاد دباح